

هدية صغيرة لك

لا
تستسلم

غابرييلي

هدية صغيرة لك

لا تستسلم

مقدمة من قابريلي،
نبية و رسول الله



أبريل 2025

Gabriele-Verlag Das Wort GmbH ©

Max-Braun-Str. 2, 97828 Marktheidenfeld, Germany

www.gabriele-verlag.com

جميع الحقوق محفوظة

Lass nicht los! (G328ar)

طُبِعَ بواسطة:

KlarDruck GmbH, Marktheidenfeld, Germany

لا تستسلم

يشعر الكثير من الناس بالصدمة عندما يسمعون كلمة «الله». هذه الرسالة «لا تستسلم» لا علاقة لها بإله المؤسسات الكنسية، بإله الكنائس الذي يُقال إنه اتخذ مسكناً في أشياء مصنوعة بتكلف ويحتاج إلى وسطاء في الصلاة، الذين وفقاً للتقديس الكنسي المؤسسي يجب أن يرفعوا هموم الناس إلى الله. ومع ذلك، فإن الإيمان بهذا يعني اتباع قادة عميان للعميان؛ لأن تعاليم يسوع الناصري تعني شيئاً مختلفاً تماماً، وتحديدًا أن كل ما علّمه يسوع له معنى. لقد علّمنا الصلاة الربانية وأنّ الإنسان يمكنه بالفعل أن يُجري حواراً مع الله، أبيه وأبنينا، في الصلاة.

في الصلاة الربانية، منحنا يسوع الناصري فهماً لله، أبينا السماوي، الذي يمكننا ويجب علينا أن نصلي له من دون وسطاء كنسيين. الصلاة الربانية على وجه الخصوص تنير

المفكرين الواضحين، إذا آمن المرء بوجود ذكاءٍ أعلى ولم يحوّل الصلاة الربانية إلى طاحونة صلوات، يردّها بلا مشاعر أو كرامة أمام الواحد الأحد.

إن الله، أبانا جميعاً، لم يُثد الناس إلى معابدٍ من حجر، فقد قال من قبل على لسان نبيّه إشعياء: «السموات كرسي لي والارض موطئ قدمي. أين البيت الذي تبنون لي...؟» وهكذا، فإن الروح الحر، روح الحق، لا يسكن في كنائسٍ من حجر. لقد أرشدنا يسوع المسيح إلى أنفسنا، قائلاً في جوهر كلامه إنّ الإنسان هو هيكل الله وإنّ الله يسكن في الإنسان.

إن إشارته إلى المخدع الهادئ، للصلاة في السكون إلى الله، أبينا السماوي الذي يسكن فينا، تمنحنا القوة في الشدة والقلق والحن، لأن في الصلاة الهادئة قوة ومعونة.

قال يسوع: «... وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى
مخدعك واغلق بابك وصلّ إلى أبيك الذي في الخفاء. فأبوك
الذي يرى في الخفاء يجازيك.»

إنّ الشّخص الذي يوجّه نفسه إلى تعاليم يسوع الناصري
يفهم شعار «لا تستسلم»، الذي يعني، من بين أمور أخرى،
أن توجّه نفسك إلى تعاليم يسوع الناصري.

«لا تستسلم!» - هذه ثلاث كلمات تدخل إلى عمق
قلبنا. لها معنى عميق جداً لأولئك الذين يؤمنون بقوةٍ عليا
تسكن فينا، قادرة على منحنا القوة والمساعدة والدعم بوفرة.

«لا تستسلم» تعني أن تتمسّك بقوةٍ بذاك الذي يسكن
فيك، فينا جميعاً: روح المحبة الحرّ.

لا تستسلم! صلّ إليه في المخدع الهادئ. صلّ إليه في
الأوقات الصعبة، خاصةً عندما يهدّد اليأس بالسيطرة عليك.

«لا تستسلم» تساعد على إيجاد التوازن الداخلي،
للوصول إلى الهدوء والانسجام، الذي من خلاله قد نختبر
أن الله حاضر.

لا تستسلم! صلّ إلى الله لكي تصل إلى السلام مع
المشاعر والأفكار غير النقية. صلّ إلى الله في اليأس والمرض
والمشقة. صلّ إلى الله لتنال السلام والحرية والامتلاء. لا
تستسلم!

لا تستسلم! صلّ إلى الله الذي فيك لتكتسب توجهاً
جديداً في مشاعرك وأفكارك، في سلوكك كلّ. صلّ إلى الله
طلباً للبصيرة والرؤية الشاملة والحرية والبهجة.

لا تستسلم! الله هو النور. نوره سوف ينيرك!

لا تستسلم! تمسك بإحكام بالقوة الأبدية فيك، لأنك
هيكلك الله والله الذي يسكن فيك هو المصدر الأبدي للحياة
الأبدية.

لا تستسلم! ابقَ مع الله، حتى عندما تُبتلى بالشكوك
حوله. رغم كلّ شيء، تمسك به بقوة، لأنه يمنحك القوة
والدعم.

لا تستسلم، لأن بصيصاً من النور سيأتي من مكان ما.
لا تستسلم - حتى عندما يبدو أن الجميع يتخلون عنك.
كن على يقين أن هناك واحداً معك؛ واحداً يعرفك؛ واحداً
يحبّ كيائك الحقيقي. واحداً يمنحك القوة ويشجعك. إنه
روح أبيك، أبينا السماوي فيك، فينا جميعاً. لذلك: لا
تستسلم!

لا تستسلم! في أعماق كل روح يكمن كنز عظيم،
يعطي ويعطي من دون كلل.

«لا تستسلم!» صلّ، حتى عندما تكون صلواتك بالكاد
ذات عمق. صلّ، لا تستسلم! لا تستسلم! صلّ من أجل

اللفظ والتفاهم تجاه إخوتك في الإنسانية. صلّ لتجد الإيجابي في السليبي، لأن لكل شيء وجهين.

لا تستسلم! صلّ في السكون، في الخلوة، لأن يسوع الناصري علّمنا ما يجب أن نعيه مراراً وتكراراً: «... وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك واغلق بابك وصلّ إلى أبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك.» لا تستسلم في تطوير المزيد والمزيد من اللطف والسلام.

لكن هذا لا يعني عدم التصدّي لما يبدو خطير وغير نقي وحتى مؤذي بشكل واضح - ولكن ينبغي أن يتم ذلك بتفهّم وحسن نية وتسامح، لأن كل من نال البصيرة يعرف أن هناك شيئاً إيجابياً في كل شيء سلمي. لهذا السبب: لا تستسلم، حافظ على الهدوء وأدرك أنه قبل أن تتكلم، من المهم أن تزن وتقيس، لتقول أو تفعل بعد ذلك ما هو مهم وما يستطيع الآخر، أخوك في الإنسانية، أن يستوعبه في الوقت الحاضر.

«لا تستسلم» ، خاصة في الحوار مع الآخرين، تعني أن ندع اللباقة تسود، لنتمكّن من إيجاد حلولٍ مع الآخرين في الصّعوبات والمشاكل والهموم أيضاً - من ناحية، فيما يتعلّق بشؤوننا الشخصية، ومن ناحية أخرى، لتقديم المساعدة. سيكون مكسباً للجميع إذا نجحنا في دعم قريبنا، حتى يتمكن هو أيضاً، بقدر ما يرغب في ذلك، من إيجاد طريقه إلى الحلول الشخصية.

ينبغي أن نكون تلاميذ أنفسنا كل يوم، لكي نتعلّم ما يريد يومنا أن يخبرنا به وأن كل هذه الأشياء هي رسائل اليوم، والتي هي جوهريّة؛ لأن كلّ شيء، كلّ شيء على الإطلاق، يعتمد على الإرسال والاستقبال.

وهكذا، فإنّ كل ما يأتي به اليوم هو رسالة، شيء أُرسِل إلينا، لأنه يومنا، يوم كل فرد. إذا أردنا أن نسمع ونختبر

بوعي ما يَخَصَّنَا، فعلينا أن نفتح «بريدنا اليومي»، أي أن نسأل أنفسنا عن معنى الرسالة. الإجابة، وكذلك الحل، موجودان في كل رسالة يومية، حتى عندما تُخاطَب من قبل أطرافٍ ثانيةٍ أو ثالثةٍ أو نسمع ما يُقال عن الآخرين. ما يحرّكنا فيها وربما يثير موجة من المشاعر داخلنا هو رسالة إلينا تريد أن تخبرنا بشيء.

للتكرار: إنَّ محتوى مشاعر وأفكار وكلمات كل شخص هو رسائل، هو إمكانية إرسال. نحن نتساءل: من يتلقّى إمكانية إرسالنا وإرسال الآخرين؟

كل شخص يتلقّى ما يثّبه؛ ذلك هو تردّده، طول موجته. لهذا السبب علينا أن نسأل أنفسنا كل يوم: ماذا أبثّ؟ ما هو محتوى أحاسيسي ومشاعري وأفكاري وكلماتي؟ إلى من أرسل هذا؟ ما الذي يمكن أن أقويه في الآخرين بالمشاعر والأفكار التي بثتها، وماذا يرسلون مرة أخرى، والذي أتلّقه أنا بدوري؟

إذ قد يتعزز هذا فيّ، في مشاعري وأفكاري، لأن الموجات
نفسها تتصل بالترددات نفسها.

نتساءل من يمكن أن يُرسل إليه ومن يتلقّى الرسالة؟
كل شخص يتلقى ما ييشه، وذلك على الموجة نفسها.
لذلك، الشعار هو: انتبه! كل يوم هو يومك. ماذا تبث
وماذا تتلقى؟

من منا لم يختبر من حين لآخر أفكاراً تأتي فجأة
ونتساءل: «ما معنى كل هذا؟» وبدلاً من تحليلها للعثور
على الإجابة والحل فيها، نستمر في التفكير والتفكير
والتفكير، ولكن غالباً في الاتجاه نفسه أو اتجاه مشابه.
الأمر يعتمد كلياً علينا، على كلّ منّا، على طريقة تعاملنا
مع شعورنا وتفكيرنا. إذا كان طبعنا وبرامجنا سلبية، فسوف
نتلقى أيضاً سلبية مماثلة. إذا كانت طاقة إرسالنا إيجابية،
فسوف نتلقى أيضاً أشياء إيجابية. لذلك يعتمد الأمر كلياً
علينا، وليس على ما يفكر فيه قريبنا أو ما ييشه.

لذلك، نكرر موضوعنا مراراً وتكراراً: «لا تستسلم!». «لا تستسلم» يريد أن يحفزنا على توجيه أنفسنا نحو المرسل الأعظم، الله، نحو الذكاء الأسمى، نحو القوة العظيمة فينا. المرسل الأعظم، الله، يعلم كل شيء. دعونا نناغم أنفسنا معه، من خلال توجيه أنفسنا نحو المبادئ الإلهية للحياة في كل ما نفكر فيه ونقوله ونفعله!

على سبيل المثال، يمكننا أن نتخذ من وصايا الله عبر موسى وتعاليم يسوع الناصري، وخاصة عظته في الجبل، معياراً لنا؛ حينها سيكون ما نبشه إيجابياً وكذلك ما نتلقاه، وهو ما يحمل المساعدة والحل، لأن الذي يسكن فينا، المسيح من الله، حاضر دائماً، لخدمنا ويساعدنا. لهذا السبب: لا تستسلم!

لا تستسلم في المحن والصعوبات والمشاكل والهموم. لا تستسلم ، حتى عندما تكون اليوم مضطرباً تماماً ومثقلاً وتظن أن الجميع، نعم الجميع، قد تخلى عنك.

يمكنك أن تثق بأن هناك من لا يتخلى عنك أبداً: الأربي،
الله فيك، الذي هو المحبة.

وبالتالي: لا تستسلم! لا تستسلم، لأن القوة الإيجابية،
قوة الله، موجودة في كل شيء. المرسل الأعظم للمحبة، الله،
يقدم المساعدة في كل موقف. لذلك: لا تستسلم!

علينا أن نعتاد على التفكير في الطاقة بشكل متكرر،
لأن كل شيء، نعم كل شيء، يعتمد على الطاقة. لذلك،
إنّ السؤال الموجه لأنفسنا هو: ما مقدار الطاقة التي يمتلكها
إرسالي؟ لأن نطاق عمله يتوافق مع هذا.

سؤال آخر يمكن أن نطرحه على أنفسنا هو: ماذا أبث
وماذا سيتلقى مني الآخرون، أولئك الذين يمكنني الوصول
إليهم بحجم إرسالي، وماذا سيرسلون مرة أخرى فأتلقاه؟

دعنا نتذكر أن ما نبثه، ما يبيته كلّ منّا، يوماً بعد يوم
كرسائل ليس خالٍ من الضرر. في وقت ما، ستعود هذه

الطاقات إلينا. هكذا يمكن أن تتشكل سببية، وحتى سلسلة سببية من السبب والنتيجة، من الزرع والحصاد.

على سبيل المثال، عندما يتلقى شخص آخر رسالتنا السلبية، أو حتى عدة أشخاص، ممن يرسلون ويتلقون على نفس الموجة - فنعزز من خلال ذلك جوانبه السلبية، التي يستمر في التفكير فيها، ويحركها في نفسه، وقد يرتكب بسببها عملاً غير أخلاقي - فإننا نربط به من خلال ذلك الجزء من رسالتنا المبتوثة التي قادت به إلى هذا. لهذا السبب، انتبه! السلبي يجذب السلبي ويعزز نفسه. الإيجابي يجذب الإيجابي ويعزز نفسه أيضاً.

كما ذكر: كل شيء، نعم كل شيء بالمطلق، يعود إلينا، السلبي والإيجابي على حد سواء. كلُّ يقرّر بنفسه ما يصنعه من حياته. إما أن نتوجه نحو المرسل الأعظم، الله فينا، ونجد حلاً إيجابياً في مواقف الحياة اليومية ونثقي جوانبنا السلبية،

مما يجعلنا نتلقى المزيد والمزيد من القوة الإيجابية، أو نسمح
بحدوث تطور سيء.

أي شخص يستمرّ بالشعور والتفكير والتكلم بطريقة
سلبية فهو يقبل بحقيقة أنه سيتلقى السلبية. يمكننا أن نقول
بحق إن كل إنسان هو مهندس مصيره.

لم يعطنا الله الوصايا عبر موسى عبثاً. لم يكن ابن الله
في يسوع الناصري معنا نحن البشر، لي جلب لنا رسالة الحياة
الإيجابية، الموجودة في عظة الجبل كمفهوم للحياة عبثاً.

من خلال وصايا الله وتعاليم يسوع الناصري، نحن
مدعوون لتوجيه أنفسنا نحو المرسل الأعظم، الروح الحر
الأزلي، لأن المساعدة تأتي فقط من الروح الحر، الله الحقيقي،
حتى نتمكن من إدراك ما يجب علينا، على كل منا، أن
نتعلمه، للوصول إلى قيم أسمى ذات معنى. إنها تمنحنا دوافع
حول كيف يمكننا، على سبيل المثال، إيجاد حلول إيجابية

عند التعامل مع زملائنا البشر أو في مختلف أحداث اليوم،
التي قد تنطوي على مزيد من التطور.



ويشمل الله، المرسل الأعظم، حياة عالم الحيوانات
والنباتات في رسالته؛ الأرض كلها مليئة برسالته.

وهكذا، فإن عبارة «لا تستسلم» تعني أنه في كل ما
يأتينا، يجب أن نظل هادئين قبل كل شيء، لنُوجِّه أنفسنا
نحو المرسل الأعظم، الله، الذي هو وحده العون في كل
ظرف. الله، روح أبينا السماوي، العالم بكل شيء، يريد أن
يساندنا ويساعدنا، في أغلب الأحيان ولكن ليس بالطريقة
التي نرغب بها تحديدًا. فهو، الروح القدير، يعلم ما يصلح
للروح أولًا، ثم يفكر في الإنسان.

فمن يريد أن يتعلم لكي يبلغ قيمًا أسمى، ولكي يعيد
برمجة طاقته التواصلية نحو ما هو إيجابي ومُرضي عند الله،
يمكنه أن يوجّه نفسه أيضًا نحو جهازه العصبي المركزي،
ضمن أمور أخرى. لأن من يشعر بانفعال مفاجئ عندما
تبدأ سكينته بالاضطراب، يمكنه أن يكون واثقًا من أن رسالة
قد وصلت إلى جسده. ويعني هذا أنّه علينا أن نحلل مشاعرنا
وأفكارنا لفهم محتوى الرسالة الموجهة إلينا.

إذا كنا نسعى إلى توجه جديد في حياتنا، فيجب علينا
أن نعزم على إعادة برمجة أنماط تفكيرنا. ومع كل توجه
جديد يستلزم بطبيعة الحال إعادة برمجة، يجب أن نتأمل أولاً
في المرسل الأعظم، الله. كلّ من يسعى نحو القيم الأسمى بقوة
العليّ القدير، سرعان ما سيدرك أنه كلما حاولت رسالة
سلبية أن تتسلل إلى عالم مشاعره، فإنه سيسمع الرسالة التي
تقول له:

«لا تستسلم! أنا، الحب المطلق والحكمة الأزلية،
أساعدك وأسانذك. تعرّف على طاقتك الإرسالية ونقّ ما
ليس خيراً.

من أعماق الكينونة، يصدق الكلام: وجه نفسك
نحو مقدار إرسال أعلى ومليء بالطاقة، لتلقّي من فيض
الإرسال، وهو أنا، المرسل الأعظم، الروح الحاضر في كل
مكان، الله فيك.»

كل إنسان، إذا أراد، وإذا استفاد من أيامه ليتعلم من
مواقف الحياة اليومية وليوجّه نفسه نحو اتجاه جديد، سيتعلم
في النهاية أن الرغبة ستنبثق في داخله ليكون موجّهاً بواسطة
المصدر الأزلي، الذي يعطي اللطف والتفهم والدعم والعون.
ولكن هذا يعني أيضاً أن يؤدّب الإنسان نفسه في حياته
اليومية، وأن يحافظ على طاقته ليصل إلى قوى إيجابية تحمل
في طياتها الرسائل الإيجابية المناسبة. وليكرّر ذلك: سواء

كانت أنماط سلوك الإنسان إيجابية أم سلبية، فكل شيء،
بلا استثناء، يتحدد بواسطة الإنسان نفسه، وذلك من
خلال طريقة شعوره وتفكيره وكلامه وأفعاله.

لهذا السبب، يأتي النداء دائماً للتوجه الجديد كل يوم:
«لا تستسلم!» فإن الذكاء المطلق الإيجابي، الله، يسكن
فيك.



نحن نفكر أو نقول بسرعة مفرطة إن الشخص الآخر هو
المسؤول عن هذه المشكلة غير المحلولة أو تلك الحالة السيئة.
نادراً ما يبحث الإنسان عن نصيبه من السلبية. ومع ذلك،
إذا تمهّلنا وفكرنا قبل أن نتكلّم، فسندرك سريعاً أن لنا أيضاً
دوراً في ما يجب معالجته.

مع مرور الوقت، قد تقودنا كلمات «لا تستسلم!» إلى أن نصبح أكثر حساسية، وأن نجد الطريق إلى ذواتنا عبر الوعي النشط الذي يقول: «أنا لا أستسلم، لأن المرسل الأعظم، الله، يغمري بمحبته ولطفه وعونه، وأنا محظوظ بأن أتلقى رحمته اللامحدودة.»

ما الذي يجب فعله للاتصال بالقوى الإيجابية، لا بل لتلقيها؟ الطريقة الفعالة الوحيدة هي إعادة برمجة مستوى الإرسال لدينا. إعادة البرمجة الجديدة تعني أن نتعمق حقًا في محتوى وصايا الله العشر والعظة التي ألقاها يسوع في الجبل.

من أجل توجه جديد في حياتنا، لا ينبغي أن نقرأ الوصايا العشر وعظة الجبل كما نقرأ أي كتاب في حياتنا اليومية أو حتى نتصفحه سريعًا. فالتوجه الجديد يتطلب أن ندرك عمق وصايا الله وعظة الجبل، وفي الوقت ذاته، أن نقارن أفكارنا

وأقوالنا وأفعالنا بمحتوى هذه الوصايا. لأننا بهذه الطريقة فقط، سنتمكن من معرفة ما نفكر فيه في كل لحظة، وكيف يمكننا تحسين طاقتنا الإرسالية.

معظم الناس لا يفكرون تقريبًا في ما يشونه يومًا بعد يوم، وبالتالي فيما يتلقونه. عالم اليوم يشبه برميل بارود، حيث إن البارود هو طاقة العدوانية لدى الكثير من الناس. فعندما تكون العدوانية هي الطاقة الإرسالية، فما الذي يمكن أن يعود إلى البشرية غير العدوانية نفسها؟ وإلى أين سيؤدي الأمر عندما تُبث الطاقات السلبية نفسها مرارًا وتكرارًا؟ في هذه الحالات، قد تنشأ المشاجرات، وكذلك السرقة، والحرب، والقتل، وسفك الدماء. وهكذا، قد يكون من الخطر أن نبث ما يدور في أفكارنا من طاقة سلبية. وفي الوقت نفسه، يمن المعروف أن الأفكار أيضًا هي طاقات نبعتها وفي النهاية، تعود إلينا مرة أخرى.

رجاء لا تُقل بسرعة: «أفكاري مرتبة إلى حد كبير». لكن دعنا لا نُخدع أنفسنا! بين الحين والآخر، تكون المظاهر خادعة.

نحن نفهم هذا فقط عندما نُدقق في أفكارنا، في ما وراءها أو ما يختبئ خلفها. كثيرًا ما نتجاهل هذا باعتباره مجرد شعور أو حتى عاطفية، التي هي أيضًا طاقة ذات أهميّة. مع مرور الوقت، يتحوّل الإنسان إلى ما يبعثه. وهذا ما يصبح رسم شخصيته، الذي يصعب إخفاؤه في العديد من المواقف.

لهذا السبب، كلنا نواجه في كل يوم هذا السؤال: هل أستسلم أم لا أستسلم؟ في كل الأحوال، الأمان الوحيد هو المرسل الأعظم، الذكاء المطلق، الذي يُدعى الله في اللغة العربية. كما ذكر: كلّ منا يحدد حياته على الأرض بنفسه، لأن كلّ شخص هو المسؤول عن تفكيره وكلامه وأفعاله. لهذا السبب، يأتي النداء مرارًا وتكرارًا: «وجّه نفسك نحو

المرسل الأعظم، الله، وبرمج برنامج حياتك وفقًا لما أعطانا
الله من خلال موسى ويسوع في تعاليمه، وبالأخص في عظة
الجبيل.»

لقد أدرك العديد من الناس أنه من النادر أن تأتي أية
مساعدة من الخارج. في مرحلة ما، يدرك كل شخص في
النهاية أن المساعدة الحقيقية، التي تأتي بالدعم والراحة، تأتي
فقط من الله، من المرسل الأعظم، من حب الله والقريب، الله
الذي يرسل فينا، في أساس روحنا، أي في كل إنسان.



فكر بحكمة أيضًا في الديانات التي تُعلّم عن الله الأزلي
على أنه الإله المعاقب والمؤدّب. في الحقيقة، مع ذلك، أنت
تُعاقب نفسك؛ تُؤدّب نفسك من خلال الطاقة السلبية
التي ترسلها والطاقة السلبية التي تتلقّاها، مما قد يدفعك

إلى ارتكاب الأخطاء التي تتعارض مع إرادة الله. لا يجب أن نسمح بغياب هذه الحقيقة عن وعينا: أن المرسل الأزلي الحقيقي هو اللطف، والمحبة، والرحمة، والمساعدة في كل موقف. إنه الروح الحر الأزلي، الذي يبعث في أعماق كل روح. ولكن لا يتلقّى من مصدر الوجود الأزلي إلّا من يوجّه نفسه نحو الله، ويوجّه تردّد الإرسال وفقًا لذلك.

يتساءل الكثيرون عن مكان وجود محطة الإرسال والاستقبال داخل الإنسان. الحقيقة أنّ محطة الإرسال والاستقبال في كل شخص هي الدماغ. نحن ندخل إلى دماغنا محتوي إحساسنا، وشعورنا، وتفكيرنا، وأقوالنا، وأفعالنا. ومن ثم، من خلال محتوى إحساسنا، وشعورنا، وتفكيرنا، وأقوالنا، وأفعالنا، نُخزّن البيانات في مرسلنا، دماغنا.

البيانات المخزّنة في الدماغ تشبه البرامج الإذاعية والتلفزيونية، لأننا نخزن المعلومات بشكل أساسي على هيئة

صور. وهذا ما يشكل أيضًا موجتنا الفكرية. يقوم دماغنا بتمرير برمجته إلى جسده، أي إلى جسدنا، بل ويتجاوز ذلك إلى روحنا. ومن هنا، كما ذكر سابقًا، تتشكل شخصيتنا وصفاتنا، والتي تنعكس في النهاية على مظهرنا الخارجي. ويصبح هذا هو مظهر الإنسان.

لنفترض أن شخصًا قد توفي اليوم - عندها تكون الروح التي تركت جسدها كما هي اليوم. بعد وفاة الشخص، تبقى الروح ما كانت عليه كإنسان. سواء كنت اليوم شخصًا بسيطًا أو مزيّنًا بالألقاب والوسائل - فور موت جسدك، ستصبح أنت، الإنسان، ومن ثم الروح، بدون ألقاب ووسائل، بل مجرد روح. لهذا السبب، كل يوم في وجودنا على الأرض له أهمية. لأنه كما يسقط الشجر، كذلك يبقى، وكل لحظة حاسمة، لأن كل شخص يرسل ويتلقى في كل لحظة. لنفكر في هذا الأمر مرة أخرى، من أجل أن نتذكر ما هو مهم لكلّ منا: كلما بعثنا البرامج نفسها أو برامج

مشابهة بشكل متكرر، كلما زادت الأنواع نفسها من الطاقات في دماغنا وجسدنا. وتمتص روحنا، الجسم الأسمى، هذه الطاقات نفسها.

للتكرار: إذا مات جسدنا فجأة في هذا المساء، على سبيل المثال، تبقى برامجنا كما كانت هذا الصباح. الروح تظل كما كانت حينما كانت إنساناً. والشجرة التي سقطت اليوم تبقى من النوع نفسه. لذلك، دعنا لا نفكر أنه في يوم من الأيام، عندما نموت، سنكون شخصاً آخر. لا يمكن للروح أن تأخذ معها شيئاً من هذا العالم. حقائبها الوحيدة هي البرامج التي أرهقها بها الشخص الذي كانت عليه.

يجب أن نسأل أنفسنا أكثر وأكثر: من أنا اليوم؟ من سأكون غداً؟ يعتقد العديد من الناس أنه لا يوجد غد، وأنهم سيستمرون في العيش في جينات أبنائهم وأحفادهم. يجب أن نسأل ما إذا كانت الجينات، وهي مادية، حاسمة

إلى هذا الحد. لأنه سيكون غير عادل أن ننقل كبرامج ما
أرهقنا به أنفسنا إلى أبنائنا وأحفادنا، الذين سيتعين عليهم
تحمله وربما تصحيحه.

بعد وفاتنا، نكون أرواحًا، وكما قيل، كما يسقط
الشجر، كذلك يبقى. لهذا السبب، يمكننا الاستفادة من
اليوم في الوعي: من أنا؟ ومن سأكون غدًا؟ لأنه لا أحد
يعرف متى تسقط الشجرة.



«لا تستسلم» تعني أن نوجه أنفسنا كل يوم إلى المرسل
الأعلى، الله، الذي منحنا الوصايا عبر موسى، وعبر يسوع،
في عظة الجبل.

لا تستسلم أبدًا! أَدْخُلِ المواقف الصعبة وأَنْتِ تَصَلِّي.
صَلِّ لطلب المساعدة! آمِنِ بالقوة العظيمة التي تريد
مساعدةً ودعمك.

ربّما إن لم تشعر بأية مساعدة اليوم، فربما لن تشعر بها
أيضًا غدًا - في وقت ما سيأتي شعاع صغير من الأمل
إليك، ضوء صغير، يضيء فيك. إنه الروح الذي يناديك؛
إنه حب الله الذي يلمسك. الأمل والطمأنينة يهتزان في هذا
الضوء الصغير.

لا تطفئ الشعلة الصغيرة، لا تستسلم! صلِّ واطلب.
لا تستسلم! فيك تكمن الحياة الأبدية، والحياة الأبدية هي

الحب، واللطف، والمساعدة، والدعم؛ هي دائماً حاضرة؛
هي الله، الواحد.

لا تبَقْ في مناطق الخطر البشرية! قرّر أن تستمر في الوعي
المهادئ أنه من مكان ما سيأتي ضوء صغير، يعطي الأمل،
والطمأنينة، والمساعدة، والدعم. حافظ هذا الشعار في
داخلك: لا تستسلم!

لا تستسلم، بغض النظر عن مدى ظلمة اليوم، ومدى
كآبة الساعات التي غالباً ما تبدو بلا أمل. من خلال
الصلاة، تستيقظ الثقة، ويستيقظ الضوء الصغير فيك.

آمن بالقوة العظيمة! صلّ إليها! إذا أردت، خذ الوصايا
العشر في يدك وعظة يسوع في الجبل، انظر إليها! دع
الوصايا أو عظة الجبل تتردد في داخلك، وفجأة ستجد كلمة
تحدث إليك! تمسّكُ بها بقوة.

لا تترك هذا البيان! إنه الضوء الصغير، الشعلة الصغيرة،
التي تجلب المساعدة والدعم – إذا كنت تسأل عن مواقفك
الخاطئة وتصحيح نصيبك في ما هو مظلم وكثير، وذلك
بقوة المسيح من الله. قريبًا ستدرك أن الكلمات البسيطة: «لا
تستسلم» هي كنز من السماء.



اقرأ أيضاً



وصايا الله العشر من خلال موسى

إنَّ وصايا الله العشر عبر موسى هي هديةً محبةً من الأزلي لأبنائه البشر، هي مساعدة لحياتهم. إنها مقتطفات من القانون الأبدي الشامل للأبدية. اليوم، يتحدث الروح الحر في العصر الجديد.

الله، الأزلي، لا يتغيّر. هو نفسه، بالأمس واليوم وغداً. وهذا ينطبق أيضاً على وصايا الله العشر عبر موسى. تحدث الله إلى قلب نبيّه، غابريلي، التي نقلت بكلماتها الخاصة ما هو ذو أهمية خاصة للعصر الجديد، لأنّ عدد الآلهة الوثنية قد ارتفع بشكلٍ ملحوظٍ.

51 صفحة، ذات غلاف ناعم، ISBN 978-3-96446-575-7
الكتاب الإلكتروني (PDF)



أنت لست وحدك

16 صفحة

أيضاً بصيغة PDF



مساعدة للمرضى والمتألمين

16 صفحة

أيضاً بصيغة PDF

Gabriele-Verlag Das Wort

Max-Braun-Str. 2, 97828 Marktheidenfeld, Germany

www.gabriele-publishing.com



دار النشر غابرييلي
الكلمة

الروح العالمية الحرة
هي تعاليم حب الله والقريب
للإنسان والطبيعة والحيوان

www.gabriele-publishing.com